الجيش يواصل تقدمه في ريف اللاذقية.. وخسائر فادحة في صفوف داعش بدير الزور

وكالات

أعادت وحدات من الجيش العربي السوري الأمن والاستقرار إلى عدد من المناطق والنقاط الإستراتيجية في ريف اللاذقية الشمالي بعد تكبيد التنظيمات الإرهابية خسائر بالأفراد والعتاد، في وقت تم تكبيد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية خسائر بالأفراد والعتاد في غارات لسلاح الجو على أوكارهم بريف دير الزور.

وقال مصدر عسكري، بحسب وكالة «سانا» للأنباء: إن وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية «أعادت الأمن والاستقرار إلى رويسة الجلطة وأرض القرم وظهرة الكروم والنقطة ٦٦٥ » في الريف الشمالي للاذقية.

وأضاف المصدر: إن وحدات من الجيش «واصلت تقدمها ودمرت آخر بؤر وتجمعات التنظيمات الإرهابية في المناطق التي أعادت الاستقرار إليها قبل أن يفر العديد من أفرادها باتجاه الحدود السورية التركية».

وبين المصدر أن «وحدات الهندسة في الجيش العربي السوري قامت بتفكيك العبوات الناسفة والألغام التي زرعها الإرهابيون قبل فرارهم لإعاقة تقدم وحدات الجيش».

وكان مصدر عسكري ذكر في تصريح نقلته «سانا» في وقت سابق أن الطيران الحربي السوري «دمر أوكاراً وتحصينات وآليات بعضها مزود برشاشات للتنظيمات الإرهابية وقضى على عدد من أفرادها في غارات على تجمعاتهم في بلدة كنسبا وضاحيتها وقرى عين القنطرة وقلعة الطويال والشيخ يوسف ورويسة المقنص».

من جهة ثانية استهدفت التنظيمات المسلحة أمس وفداً إعلامياً يضم مراسلي عدد من وسائل الإعلام خلال مواكبتهم عمليات الجيش والقوات المسلحة في إطار الحرب المتواصلة على الإرهاب بريف اللاذقية. وذكرت «سانا»، أن «إرهابيين أطلقوا صاروخاً حرارياً موجهاً على مراسلي ومصوري وسائل عدد من وسائل الإعلام خلال وجودهم في قرية آرة» شمال شرق مدينة اللاذقية بنحو ٥٥ كم.

وأضافت: إن «الاعتداء الإرهابي ألحق اضراراً مادية في المكان دون إلحاق أي إصابة بالمراسلين أو المصورين».

شرقاً ذكر مصدر عسكري: أن غارات لسلاح الجو تركزت على بؤر وأوكار لمسلحي داعش في قرية البغيلية غربي مدينة دير الزور بنحو ٦ كم وأسفرت عن «تدمير عدد من الآليات المزودة برشاشات ثقيلة».

وتسلل مسلحون من داعش إلى قرية البغيلية في ١٦ الشهر الماضي وارتكبوا مجزرة مروعة بحق الأهالي راح ضحيتها نحو ٣٠٠ مواطن أغلبهم من الشيوخ والنساء والأطفال واختطفوا العشرات إلى جهة مجهولة.

وفي الريف الشرقي كثف الطيران الحربي السوري طلعاته الجوية على تجمعات وآليات مسلحي داعش في قرية المريعية وغرب مطار دير الزور العسكري ما أدى إلى تدميرها، وفقاً للمصدر العسكري.

وفي ريف إدلب بين المصدر العسكري أن الطيران الحربي السوري وجه رمايات إلى تجمعات لمسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، وذلك في بلدة أبو الضهور جنوب شرق مدينة إدلب بنحو ٥٠ كم أسفرت عن «تدميرها مع آليات مزودة برشاشات متنوعة».

ولفت المصدر إلى «تدمير آليات محملة بالأسلحة ومزودة برشاشات لإرهابيي «جيش الفتح» الذي يضم المئات من المرتزقة في ضربات جوية على أوكارهم وتجمعاتهم في قرية كفرعويد» في الريف الجنوبي الغربي.

وفي وقت لاحق أكد المصدر سقوط ٢٠ قتيلاً على الأقل وإصابة العشرات من مسلحي «النصرة» و«جيش الفتح» و«تجمع العزة» خلال غارات جوية على أوكارهم في قرى وبلدات اللطامنة وأبو الضهور والحامدية.

دك مواقع الإرهابيين في قرية كفين بريف حلب الشمالي قبل فرض السيطرة الكاملة عليها (سانا)

دول النفط العربية أصبحت أكبر سوق لشراء الأسلحة الأميركية؟!

تحسين الحلبي

يعرف جميع العرب والعالم أن أموال العرب النفطية المتوافرة منذ عشرات السنين تزيد على أموال معظم الدول ويعرف الجميع أن أموال اليهود والصهيونيين كبيرة جداً لكنها لا تبلغ نسبة ١٠٪ من أموال العرب النفطية ومع ذلك يستثمر يهود أميركا وأوروبا جزءاً من أموالهم في إسقاط هذا الرئيس الأميركي أو ابتزازه ويشترون وسائل إعلام عالمية بلغات كثيرة ويسيطرون على حركة الخطاب السياسي ومضمونه وأهدافه في دول كبرى ويهددون فيه كل من يعرض مصالحهم للخطر وسر كل هذا الاستخدام للمال الصهيوني أنه حر يملكون ويتحركون فيه كما يشاؤون أما أموال نفط العرب فليس في مقدور مليون منها أن يدخل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة ليعوض عائلات فقدت أبناء صغاراً شهداء وهدم الاحتلال منازلها وسر هذا العجز أو الصمت هو أن أموال نفط العرب فرضت عليها واشنطن ألا تتحرك أو يجري إنفاقها إلا على قتل العربي لأخيه العربي وليس لنجدة عائلات شهداء فلسطينيين يقاتلون المستوطنين الذين يسلبون أراضيهم بالصدور والحجارة؟! فحسابات أموال نفط العرب تحتلها الإدارات الأميركية وتسخرها للمصالح الاستراتيجية الأميركية التي تتبنى ترسيخ الاحتلال الإسرائيلي والتنكر لأدنى حقوق شعب فلسطين فيما تبقى له من أرضه ووطنه التاريخي وفي الوقت نفسه تدخل نسبة كبيرة من هذه الأموال إلى الخزينة الأميركية بعد بيع الأسلحة الأميركية لدول النفط من أجل شن الحروب العربية العربية مثلما جرى في الحرب العراقية– الإيرانية وحرب الخليج لتحرير الكويت والاحتلال الأميركي للعراق (٢٠٠٣) وحروب (الربيع العربي) الداخلية وحرب السعودية على اليمن.

يكشف (أنتوني كوردسمان) من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في الولايات المتحدة تحت عنوان: «النفقات العسكرية ومبيعات السلاح لدول الخليج ٢٨ / ٤ / ٢٠١٥» أن واشنطن كان يهمها استمرار حالة عداء عربية خليجية ضد إيران والعراق لكي تبيع أسلحة بمئات المليارات من الدولارات منذ إسقاط شاه إيران حتى الآن لدول الخليج.. وتستشهد هذه الدراسة بأرقام ورسم بياني يظهر منه أن السعودية أنفقت على شراء الأسلحة منذ عام ١٩٩٧– حتى عام ٢٠١٢ ستة أضعاف ما أنفقته إيران بل إن الإمارات العربية المتحدة أنفقت بنفس الفترة ضعف ما أنفقته إيران (يذكر أن عدد السكان الإماراتيين هو ١,٥ مليون فقط مقابل (٧٩) مليون إيراني) وبشكل عام أنفقت دول الخليج مجتمعة على شراء الأسلحة بنسبة تسعة أضعاف ما أنفقته إيران؟!

ويكشف مركز الأبحاث الأميركي أن دول الخليج أنفقت بموجب الأوراق الرسمية الأميركية مئات المليارات خلال السنوات العشرين الماضية على شراء الأسلحة وأنه أكبر أسواق بيع السلاح الأميركي أصبح في منطقة الشرق الأوسط لدول الخليج إلى حد لم يسبق له مثيل.. وأصبحت السعودية ثاني أكبر مستورد للسلاح في العالم خلال الأعوام (٢٠١١ – ٢٠١٤) بموجب تقرير معهد الأبحاث الدولي للسلام في (استوكهولم) وبهذه الطريقة تتحول أموال النفط العربي إلى ذخائر وقذائف وطلقات وصورايخ لم تستخدم في المنطقة إلا ضد شعوب المنطقة بدءاً من الحرب العراقية – الإيرانية واستمراراً لحروب (الربيع العربي) التي لم تنته حتى الآن.

والسؤال الذي يفرض نفسه هو: هل توافق إسرائيل التي تحتل وطناً فلسطينياً وتشرد شعبه على بيع كل هذه الأسلحة لو لم تكن متأكدة من أنها لن تستخدم لاستعادة حقوق العرب في فلسطين؟ لقد لاحظت وسائل الإعلام الإسرائيلية والغربية قبل أيام أن موشيه يعالون وزير الدفاع الإسرائيلي أعلن أن الحل المطلوب فرضه على المنطقة هو تقسيم سورية بشكل خاص وأن إسرائيل تسعى لإيجاد تحالف مع عدد من الدول العربية لمجابهة إيران؟!

من خلال هذه التصريحات العلنية يصبح كل سكوت على إسرائيل ومخططاتها شكلاً من أشكال تدمير وتجزئة العالم العربي إلى قبائل ومذاهب وطوائف ويعيدها إلى مرحلة الجاهلية وبما يمهد الطريق لتوسع إسرائيلي لم تعهده المنطقة منذ غزوات الفرنجة لكن هذه الأحلام الإسرائيلية وصمت النظام الرسمي عليها لا يمكن أن تمر على العالم العربي ودول المنطقة ولا على الحلفاء الدوليين لدول وأطراف محور المقاومة الذين يحققون يومياً مزيداً من المنعة والحصانة لحماية المنطقة وإحباط المخطط الأميركي – الإسرائيلي.

دي ميستورا: نخطط لتنظيم القوافل الأولى للمساعدات الإنسانية اليوم أو غداً

وكالات

أعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستيفان دى ميستورا، أنه يتم التخطيط لإرسال القوافل الأولى للمساعدات الإنسانية إلى البلدات والمدن السورية المحاصرة بحلول اليوم (الثلاثاء) أو الأربعاء على أقل تقدير. وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية ونشرتها على موقعها الإلكتروني أمس، بحسب وكالة أنباء «الشرق الأوسط»، قال دى ميستورا: إن «وقف الأعمال القتالية العدائية، الذي اتفقت القوى الدولية عليه الأسبوع الماضي في ميونيخ يجب أن يطبق في جميع أنحاء البلاد».

وأشارت الصحيفة إلى أن الاتفاق كان يستهدف التأسيس لهدنة في سورية على مدار الأسبوع المقبل ما عدا القتال ضد التنظيمات التي تصنفها الأمم المتحدة أنها إرهابية بما في ذلك تنظيما داعش و«جبهة النصرة»، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية. وبخصوص الاتفاق حول وصول الدعم الإنساني، قال دي ميستورا: «الآن هو وقت اختبار هذا الأمر، ونحن نخطط لتنظيم القوافل الأولى في أي وقت من يومي الثلاثاء أو الأربعاء غداً».

ولفت دي ميستورا إلى أن الأمم المتحدة سترى نتيجة اختبار قبول الحكومة السورية والمعارضة بتدفق المساعدات، حيث قال: إن «الهدف هو الوصول إلى كل الأماكن المحاصرة، وسنختبر كلاً منهما». وتابع: «إذا مرت المساعدات، فإن الاختبار سيستمر لأنه لا يكفي القيام بخطوة واحدة والاعتقاد بأن ذلك يكفي».

وأشار دي ميستورا إلى أن حلب لم تكن ضمن قائمة المدن لأنها ليست معزولة تماماً في هذه المرحلة، ومع ذلك، حذر من أن ذلك قد يتغير قريباً، قائلاً: «إذا استمرت الأشياء بالطريقة التي يقومون بها فربما نكون في موقف تعلن فيه الأمم المتحدة ضرورة إضافة حلب إلى القائمة، وفي حالة تم ذلك فإن الأمم المتحدة ستطلب من الحكومة السورية توفير الوصول بالمساعدات». وأوضح دي ميستورا أنه لا يستطيع تحديد موعد لاستئناف المحادثات السياسية بين الحكومة السورية والمعارضة.

بدورها قالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديركا موغيريني، أمس: إنها «لا ترى علامات على حرب باردة جديدة» مع روسيا بعد أيام من تحذير رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيديف من تصاعد التوتر بين بلاده والغرب».

وجاء ذلك قبل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل عندما طُلب من موغيريني التعليق على تحذير ميدفيديف الذي قال في مؤتمر سنوي للأمن في ميونيخ: إن «موسكو والغرب ينزلقان إلى حرب باردة جديدة»، بحسب وكالة «رويترز» للأنباء.

ودعت موغيريني كل أطراف الاتفاق إلى التمسك بالتزاماتها.

وقال وزير خارجية ليتوانيا لياناس لنكيفيشيوس لدى وصوله إلى بروكسل لحضور اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي: «روسيا تلعب لعبة مختلفة، حلب تتحول إلى اختبار كاشف لكل ما يحدث في سورية».

مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا

مصر ترفض المشاركة بتدخل بري في سورية.. والدوحة تنضم لآل سعود

وكالات

رفضت مصر ما دعت إليه الرياض من تدخل بري في سورية بحجة محاربة تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، على حين أبدت قطر استعدادها للمشاركة في العملية بقيادة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وجددت طهران تحذيرها من أن أي تدخل أجنبي في سورية دون التنسيق مع الحكومة السورية سيزيد من تعقيد الأزمة، وأعلنت أنها على استعداد لتقديم أي مساعدة «استشارية» في المجال الجوي في حال طلبت سورية ذلك.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال حوار مع إذاعة «دويتشه فيله» الألمانية، بحسب وكالة «سبوتنيك» للأنباء، إن «الحل العسكري في سورية أثبت خلال السنوات الماضية عدم جدواه، وأن الحلول السلمية هي الأمثل».

ورداً على دعوة السعودية إرسال قوات برية إلى سورية، قال شكري: «إن العمل من خلال الأمم المتحدة والمبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا هو الوسيلة الأمثل لتحقيق وحدة سورية».

وأعلنت السعودية والإمارات، في وقت سابق استعدادهما لإرسال قوات برية للتدخل في سورية، في إطار «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن بحجة محاربة تنظيم داعش الإرهابي.

وأعرب شكري عن تفاؤله تجاه مخرجات اجتماع ميونيخ والبيان الذي تبنته «مجموعة الدعم الدولية لسورية»، معتبراً أن الاتفاق يمهد لإيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين ووقف «الأعمال القتالية العدائية على الأراضي السورية».

وحث شكري المجتمع الدولي على العمل لتنفيذ مقررات المؤتمر.

وبخلاف الموقف المصري اعتبر وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن التدخل البري في سورية لمواجهة تنظيم داعش يمثل «ضرورة ملحة»، مشيراً إلى استعداد بلاده للمشاركة في العملية بقيادة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة. وأشار خلال تصريحات صحفية على هامش المشاركة في مؤتمر ميونخ للأمن، إلى صعود القوى المتطرفة في سورية، وإلى توافق الدول المجتمعة في ميونخ على وقف الأعمال العدائية والسماح بدخول المساعدات الإنسانية.

في الأثناء حذر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسين جابري أنصاري من أن أي تدخل أجنبي في سورية دون التنسيق مع الحكومة السورية واحترام سيادة هذا البلد، سيزيد من تعقيد الأزمة التي يمر بها ويخرجها عن إطار السيطرة وسيكون له آثار وخيمة على المنطقة والعالم وسيقوي الإرهاب والتنظيمات الإرهابية.

وفي مؤتمر صحفي عقده أمس، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أعرب أنصاري عن أمله بأن تأخذ جميع الدول هذه القضايا بعين الاعتبار قبل القيام بأي إجراء.

وقال: إن «الفصل بين التنظيمات الإرهابية والمعارضة أمر ضروري وسوف يكون له تأثير كبير في مواصلة المحادثات».

وزير الخارجية المصري سامح شكري

«المثنى» تحل نفسها.. و«النصرة» وداعش وحيدان في درعا

الوطن - وكالات

كشفت تقارير صحفية عن أن «حركة المثنى» الإسلامية في درعا حلت نفسها بعد التقدم الكبير الذي أحرزه الجيش العربي السوري في ريف المحافظة، مشيرة إلى أنه بذلك بقي تنظيمان يقاتلان في درعا فقط.

وحصلت عملية الحل بحسب المصادر بالترتيب مع أطراف أردنية حيث تم تسليم الأسلحة وتسريح العناصر وصرف بطاقات لاجئين لبعض المقاتلين.

وأشارت المصادر إلى أنه بذلك بقي يقاتل في درعا الآن تنظيمان فقط هما: جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية وتنظيم «لواء اليرموك» المتهم بمبايعة تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

بالنسبة لأوساط التيار الجهادي السلفي الأردني فـ«النصرة» لا ترغب بأي مواجهة عسكرية «خارج سياق النظام السوري» وترسل برقيات تتحدث فيها عن عدم سعيها لمواجهة قوات برية سعودية أو إسلامية وإن كانت تتعرض الآن لأزمة مالية حادة وخصوصاً أن نفوذ مجموعات ميليشيا «الجيش الحر» في محيط درعا يتقلص بصورة كبيرة، على ما ذكرت المصادر.

بالمقابل تتحدث أوساط «جهادية» عن وجود قوات سعودية بعدد كبير تتحشد حالياً في محيط الحدود الأردنية مع سورية. إضافة لقوات فرنسية وسودانية في مناطق حدودية بين الأردن وسورية وبين الأردن والسعودية ويبدو أنها القوات نفسها التي شاركت بمناورات ضخمة مؤخراً داخل السعودية وفقا للتقارير الصحفية.

واستعادت قوات الجيش العربي السوري مؤخراً بلدة عتمان وقبلها مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا الشمالي الأمر الذي جعلها على مقربة من الحدود مع الأردن.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه المعارك عند حي المنشية في درعا البلد، بدأ الجيش منذ أيام قليلة هجوماً قرب معبر الجمرك القديم عند الحدود الأردنية، للمرة الأولى منذ سنتين، وسط تجدد القصف بالطيران الحربي والمدفعية على أماكن تواجد المسلحين بأحياء درعا الخاضعة لسيطرتهم.

والسيطرة على معبر الجمرك القديم تمكن الجيش العربي السوري من فصل الريف عن المدينة من جهة، وتطويقها بهدف قطع كل طرق الإمداد عن الأحياء التي يسيطر المسلحون عليها في درعا البلد، بالإضافة إلى تأمين الطريق من دمشق إلى الحدود الجنوبية.

ومع تقدم الجيش العربي السوري في ريف درعا ومواصلة عملياته العسكرية هناك سارع وجهاء من بلدتي إبطع وداعل بريف درعا الأسبوع الماضي لإجراء مصالحة وطنية، كان أبسط إجراءاتها رفع العلم الوطني السوري والذي تم فعلاً في البلدتين، لكن مسلحي البلدتين حاولوا إفشالها بإنزال العلم.

وبحسب نشطاء، فإن المصالحة في البلدتين تنص على إخلاء سبيل موقوفين وتسوية أوضاعهم، ورفع العلم الوطني السوري في البلدتين وعودتهما إلى سلطة الدولة.

ودعت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة الأحد كل من يحمل السلاح إلى تسليم سلاحه لتسوية وضعه والعودة إلى الحياة الطبيعية.

وتوجهت القيادة العامة للجيش في بيان لها إلى المواطنين في درعا والغوطة الشرقية بريف دمشق وريف حلب الشرقي «إلى الإسراع في إجراء المصالحات الوطنية والعودة إلى حياتهم الطبيعية كما حصل في محافظات ريف دمشق وحمص وحلب».

سلاح الجو يكبد داعش و«النصرة» خسائر فادحة في ريف حمص

حمص - نبال إبراهيم

وجهت الطائرات الحربية سلسلة ضربات مركزة لمواقع ومعاقل تنظيمي داعش وجبهة النصرة المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والتنظيمات المتحالفة معها في ريفي حمص الشرقي والشمالي، أدت إلى وقوع خسائر جديدة بالأرواح والعتاد والآليات في تلك التنظيمات.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن سلاح الجو دمر عدة مقرات ومواقع وعربات لمسلحي داعش وأوقع عدداً كبيراً منهم بين قتيل وجريح بعضهم من جنسيات غير سورية خلال الضربات المركزة التي وجهها لمراكز تجمعاتهم ومحاور تحركاتهم في مدينة تدمر ومنطقتي المقالع وثنية الرجمة ومنطقة الكسارات بمحيط المدينة وفي مدينة القريتين وقرى رحوم ورجم القصر وعنق الهوى والشنداخية والرك وأبو طراحة في ريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي.

وفي ريف حمص الشمالي استهدف سلاحا الجو والمدفعية الثقيلة معاقل وأوكار مسلحي «النصرة» و«جيش التوحيد» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» في مدينة الرستن وبلدة تلبيسة ومناطق وقرى تير معلة وشرق الغنطو وأم الريش وغرناطة وأم شرشوح ما أدى لتدمير تلك الأوكار والمعاقل وعدد من وسائل تنقل الإرهابيين من سيارات ودراجات نارية إضافة لإيقاع أعداد من أفرادهم قتلى ومصابين.

كما تصدت قوة عسكرية مشتركة من الجيش والدفاع الوطني واللجان الشعبية لليوم الثاني على التوالي لهجوم عنيف شنه مسلحو «النصرة» والمجموعات المسلحة التي تعمل تحت زعامته من عدة محاور باتجاه قرية عين الدنانير بريف حمص الشمالي الشرقي وذلك بعد مواجهات عنيفة طالت لعدة ساعات وأدت لمقتل وإصابة أعداد من المسلحين المهاجمين وإرغام الباقين على التراجع.

سيطر على قرى ومواقع عدة

مئات الأمتار تفصل الجيش عن «الحرارية» بحلب

حلب - الوطن

في موازاة العملية العسكرية التي ينفذها الجيش العربي السوري في ريف حلب الشمالي، تابعت وحداته تقدمها في ريف المحافظة الشرقي وسيطرت على قرى ومواقع عدة خلال اليومين الفائتين على حساب تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في محيط المحطة الحرارية التي باتت تفصله عنها مئات الأمتار فقط. وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، بأن الجيش اقترب من المحطة الحرارية إلى حدود نحو ٥٠٠ متر فقط إثر سيطرته أمس على قرية الطيبة شمال شرقها متقدماً من المنطقة الشمالية الغربية لمطار كويرس العسكري وخاصة من قرية جب الكلب التي سيطر عليها الأسبوع الماضي، ولفت إلى أن المحطة باتت ساقطة نارياً بحيث يمكن الاستيلاء عليها في أي وقت. وأكد المصدر أن الجيش مد نفوذه أمس الأول على مزارع الطيبة وقرية أبو ضنة وتلتها الإستراتيجية التي تشرف مباشرة على «الحرارية» من الجهة الشمالية، الأمر الذي ضيق الخناق أكثر عليها وفرض حصاراً شبه تام على مقاتلي التنظيم الذين أيقنوا أن لا مناص من الانسحاب منها وإلا فسيقتل من يقتل ويؤسر من يؤسر. وأشار المصدر إلى أن الجيش لم يبسط سيطرته بعد على قرية برلهين الساقطة نارياً بعد السيطرة على تلتها الحيوية وإلى أن الجيش واصل استهداف ما تبقى من مراكز وتجمعات داعش في المنطقة لاسيما في قرى برلهين وجب غبشة وصوران والسين واعبد.

ومن شأن استعادة الجيش فرض هيمنته على المحطة الحرارية رفد حلب وريفها الذي يقع تحت سيطرة الجيش العربي السوري بأهم مصدر كهربائي عوضاً عن الخط الواصل من حماة عبر بلدة الزربة والمفصول عن الخدمة للشهر الثالث على التوالي، ما يضع الأهالي تحت رحمة تجار الأمبيرات الذين يوفرون الطاقة الكهربائية بأسعار جشعة من دون رقابة حقيقية على عملهم.

الطيران الحربي يدك الإرهابيين في أرياف حماة

حماة - محمد أحمد خبازي

دك الطيران الحربي السوري والروسي، تجمعات وتحركات ونقاط تحصينات الإرهابيين في أرياف حماة الشمالية والشرقية والجنوبية الغربية، وأصلاهم ناراً حامية أردت العديد منهم، فيما أصابت آخرين إصابات بالغة.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي الروسي أغار على تحركات مؤللة لـ«تجمع العزة» في اللطامنة بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مصرع العديد من أفراد هذا التنظيم وجرح آخرين، وعرف من القتلى أنس الوردة.

كما شن الطيران الحربي السوري والروسي غارات مركزة ومكثفة على تحركات مؤللة لـ«جيش الفتح» الذي تقوده جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية وذلك في سهل الغاب الممتد إلى إدلب، وتحديدا في السرمانية حيث قتل فيها وجرح ١٥ مسلحاً، وفي جبال الزاوية والأكراد والتركمان، ما أدى إلى تدمير عرباتهم المزودة برشاشات بمن فيها من مسلحين.

وفي ريف حماة الشرقي، دك الطيران الحربي السوري منفرداً بغارات مركزة تجمعات ونقاط تحصن ومقرات لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية ما أدى إلى مصرع وجرح العشرات من الدواعش وتدمير آليات مزودة برشاشات دوشكا ومضادة للطيران وعتاد حربي، وذلك في قرى جنى العلباوي وأبو حبيلات وأبو الحنايا وصلبا وعقيربات.

وأما في ريف حماة الجنوبي الغربي، فقد خاضت وحدات من الجيش والقوى الرديفة العاملة هناك، اشتباكات عنيفة مع «كتائب الثوار» في ريف حماة الجنوبي، وذلك على محور المداجن بالقرب من بلدة حربنفسه، وبمؤازرة الطيران الحربي السوري والروسي ومدفعية الجيش، ما أدى إلى تدمير العديد من المواقع للمسلحين على من فيها منهم، وعرف من القتلى أحمد الكردي، فيما استشهد العنصر محسن عبد الكريم الحسين على محور قرمص.

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٧٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٧٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠